

وفاة وزير الدفاع السوداني في جوبا



الخرطوم: عماد حسن

أعلنت الحكومة السودانية وفاة وزير الدفاع الفريق أول ركن جمال عمر محمد إبراهيم، أمس الأربعاء بعاصمة جنوب السودان جوبا التي وصلها للتفاوض مع قادة الحركات المسلحة حول الترتيبات الأمنية.

ووري الفقيد الثرى بمقابر فاروق بالخرطوم بعد وصول جثمانه، وكان في مقدمة مراسم الجنازة العسكرية رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان ونائبه الأول الفريق ركن محمد حمدان دقلو ورئيس الوزراء وأعضاء المجلس السيادي وأعضاء الحكومة وقيادات القوات المسلحة والوالي الخرطوم وقوى إعلان الحرية والتغيير. وأسرة الفقيد ورموز وطنية.

وتم إجراء مراسم استقبال عسكرية للجثمان بالمطار الحربي بالخرطوم، ونعى فريق التفاوض الحكومي الفريق عمر وزير الدفاع ورئيس فريق الترتيبات الأمنية في مفاوضات السلام الجارية بجوبا إثر أزمة قلبية مفاجئة أثناء أداء واجبه.

المقدس، وقرر الوفد تعليق المفاوضات لمدة أسبوع

ونعى كل من مجلس السيادة ومجلس الوزراء، الراحل

وصدر بيانان من مجلسي السيادة والوزراء حول وفاة عمر، قالاً فيه إن الراحل كان يدافع ويكافح من أجل تحقيق السلام واستقرار السودان وعزته وإنه بذل وقته وجهده وصحته من أجل الوطن، وأسهم من خلال موقعه وزيراً للدفاع ومفاوضاً عن حكومة السودان في وضع أسس الترتيبات الأمنية لسلام دائم وشامل في السودان

وقال حمدوك، إن البلاد فقدت أحد أبنائها الأوفياء المخلصين. وأوضح أن الفقيه كان يمتاز بالحكمة والصبر وحسن الخلق والرأي السديد، وساهم من خلال موقعه في الحكومة الانتقالية ودوره الفعّال في عملية السلام

ونعى المجلس المركزي للحرية والتغيير رحيل عمر وقال إن الفقيه مثل أحد ركائز السلام بقيادته لملف الترتيبات الأمنية من موقعه القيادي لوزارة الدفاع وقوات الشعب المسلحة

ونعى كل من الصادق المهدي رئيس حزب الأمة القومي ومحمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي الأصل والجيش السوداني وقوات الدعم السريع والحركة الشعبية والجبهة الثورية وحكومة جنوب السودان وعدد كبير من القيادات العسكرية والسياسية، الراحل وثنوا جهوده ومساعدته عبر وفد التفاوض في تحقيق السلام

ويعد الوزير الراحل «من مواليد 1960» أحد خزائن الأسرار العسكرية في السودان وعين في مارس/ آذار 2017 رئيساً لهيئة الاستخبارات العسكرية وأعفي منها لاحقاً. وأحيل للتقاعد بعدها لكن وزير الدفاع السابق عوض بن عوف أعاده للخدمة مجدداً، وفي إبريل/ نيسان 2019م تمت ترقيته لرتبة الفريق أول ركن وتعيينه رئيساً للجنة الأمن والدفاع بالمجلس العسكري، وفي سبتمبر/ أيلول 2019م عينه المكون العسكري بالمجلس السيادي وزيراً للدفاع